

تاج العروس من جواهر القاموس

الدَّسَّعُ كالمَنْعِ : الدَّسَّعُ يُقَالُ : دَسَّعَهُ يَدَّسَّعُهُ دَسَّعًا ودَسَّيْعَةً
كما في الصَّحاح وهو كالدَّسَّسِ . وَمِنْهُ : دَسَّعَ البَعِيرُ بِجِرَّتِهِ يَدَّسَّعُ
دَسَّعًا ودُسُّوعًا أَيِ دَفَعَهَا حَتَّى أَخْرَجَهَا مِنْ جَوْفِهِ إِلَى فِيهِ .
وَأَفَاضَهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . والدَّسَّعُ : الْقَيْءُ وَقَدْ دَسَّعَ يَدَّسَّعُ دَسَّعًا
. وفي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : مَنْ دَسَّعَ فَلَيْتَ وَضَّأً . ودَسَّعَ فُلَانٌ
بِقَيْئِهِ إِذَا رَمَى بِهِ . وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - وَذُكِرَ مَا
يُوجِبُ الوُضُوءَ - فَقَالَ : دَسَّعَةٌ تَمْلَأُ الْفَمَ . يُرِيدُ : الدَّفْعَةُ
الوَاحِدَةُ مِنَ الْقَيْءِ وَجَعَلَتْهُ الزَّمَمُ خَشْرِيَّ حَدِيثًا مَرُفُوعًا فَقَالَ : هِيَ
مِنْ دَسَّعَ البَعِيرُ بِجِرَّتِهِ دَسَّعًا إِذَا نَزَعَهَا مِنْ كَرَشِهِ وَأَلْقَاهَا فِي
فِيهِ .

والدَّسَّعُ : الْمَلَأُ يُقَالُ : دَسَّعْتُ الْقَصْعَةَ دَسَّعًا أَيِ مَلَأْتُهَا عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

والدَّسَّعُ : سَدُّ الْجُحْرِ يُقَالُ : دَسَّعَ الْجُحْرَ دَسَّعًا إِذَا أَخَذَ دَسَّاعًا
مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ شَيْئًا عَلَى قَدْرِ الْجُحْرِ فَسَدَّه بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ .
والدَّسَّعُ : خَفَاءُ الْعِرْقِ فِي اللَّحْمِ وَعَدَمُ طُهُورِهِ لَكُتْنَانِهِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

والدَّسَّعُ : إِعْطَاءُ الدَّسَّيْعَةِ وَهُوَ مَجَازٌ . والدَّسَّيْعَةُ : اسْمٌ
لِلْعَطِيَّةِ الْجَزِيلَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ :
يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ أُحْمِلْكَ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَزَوَّجْتُكَ النِّسَاءَ
وَجَعَلْتُكَ تَرَبُّعًا وَتَدَّسَّعًا ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : فَأَيْنَ شُكْرَكَ ذَلِكَ ؟ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : أَيِ تَأْخُذُ الْمِرْبَاعَ تُعْطِي الْجَزِيلَ أَيِ تَأْخُذُ رُبْعَ
الْغَنِيمَةِ وَذَلِكَ فِعْلُ الرَّئِيسِ . وقال الأزهري : يُقَالُ لِلْجَوَادِ : هُوَ
ضَخْمُ الدَّسَّيْعَةِ أَيِ كَثِيرِ الْعَطِيَّةِ سُمِّيَتْ دَسَّيْعَةً لِدَفْعِ الْمُعْطِي
إِيَّاهَا بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا يَدَّسَّعُ البَعِيرُ جِرَّتَهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً
وَأَنْشَدَ سَيِّبَوَيْه : .

كَمْ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ سَيِّدٍ ... ضَخْمِ الدَّسَّيْعَةِ مَا جَدَّ نَفَّاعِ
والدَّسَّيْعَةُ أَيُّضًا : الطَّبَّيْعَةُ وَالْخَلْقُ كَمَا فِي الصَّحاح وَقِيلَ : كَرَّمَ

الفِعْلُ وَقِيلَ : الْخِلَاقَةُ .

والدَّسِيعَةُ : الدَّسْكَرَةُ . وَقِيلَ : هِيَ الْجَفْنَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيهاً بِدَسِيعِ الْبَعِيرِ لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو كُلَّ مَآ أَجْتَذَبَ مِنْهُ جِرَّةً عَادَتْ فِيهِ أُخْرَى . وَقِيلَ : هِيَ الْمَائِدَةُ الْكَرِيمَةُ وَهُوَ مَجَازُ أَيُّضاً وَالْجَمْعُ : الدَّسَائِعُ . وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ حَدِيثُ طَبِيِّانَ وَذَكَرَ حِمَيْرَ وَأَنَّ قِبَائِلَ مِنَ الْأَزْدِ نَزَلُوا هَا فَتَنَجُّوا فِيهَا النَّزَائِعَ وَبَنَدُوا الْمَصَانِعَ وَاتَّخَذُوا الدَّسَائِعَ قِيلَ : الْعَطَايَا . وَقِيلَ : الدَّسَاكِرُ وَقِيلَ : الْجَفَانُ وَقِيلَ : الْمَوَائِدُ .

والدَّسِيعَةُ الْقُوَّةُ نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِي . وَالْمَدْسَعُ كَمَقْعَدٍ : الْمَضِيقُ وَمَوْلِجُ وَنَصِّ اللَّيْثُ : مَضِيقُ مَوْلِجِ الْمَرِيءِ فِي عَظْمِ الثَّغْرَةِ أَيْ ثَغْرَةِ النَّحْرِ وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الْحَلَقِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْعَظْمُ : الدَّسِيعُ . وَالْمَدْسَعُ كَمَنْبَرٍ : الدَّلِيلُ الْهَادِي .

والدَّسِيعُ كَأَمِيرٍ : مَغْرَزُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِي . وَأَنْشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ يَصِفُ فَرَساً :

يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلْعٍ ... فِي جُؤْجُؤٍ كَمَدَاكِ الطَّيِّبِ
مَخْضُوبٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : الدَّسِيعُ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ
التَّسْرِقُوتَانِ . وَقِيلَ : هُوَ الصَّدْرُ وَالْكَاهِلُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
الدَّسِيعُ حَيْثُ يَدْفَعُ الْبَعِيرُ بِجِرَّتِهِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَرِيءِ مِنْ
حَلَاقِهِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : زَاوَقَةُ دَيْسَعُ كَصَيْقَلٍ : ضَخْمَةٌ أَوْ كَثِيرَةٌ

الاجْتِرَارِ